الأمم المتحدة
S/PV.4926

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٩٢٦**

الجمعة، ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيد دلا سابلبير	(فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنوزين
	إسبانيا	السيدة منديس
	ألمانيا	السيد بلوغر
	أنغولا	السيد أنطونيو
	باكستان	السيد محمود
	البرازيل	السيد فالي
	بنن	السيد أديشي
	الجزائر	السيد باعلي
	رومانيا	السيد دومترو
	شيلي	السيد مونيوز
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	الفلبين	السيد باخا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هوليداي

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير الرابع عشر المقدم من الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2003/1098)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

04-26864 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

تقرير الأمين العام الرابع عشر عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2003/1098)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام الرابع عشر عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الوثيقة S/2003/1098، والوثيقة S/2003/1027، التي تتضمن نص رسالة من الأمين العام مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2004/192، التي تتضمن نص مشروع قرار أُعِدَّ في سياق مشاورات المجلس السابقة.

أرى أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إسبانيا، ألمانيا، أنغولا، باكستان، البرازيل، بنن، الجزائر، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع، بوصفه القرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤).

السيد هوليداي (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): اتخاذ مجلس الأمن اليوم لقرار من أجل تعزيز تنفيذ وإنفاذ حظر الأسلحة المفروض في إطار القرار ١٤٩٣ (٢٠٠٣) يمثل خطوة حاسمة إلى الأمام في جهدنا الجماعي لخفض تدفق الأسلحة غير القانوني إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. ونحن نشارك الوفود الأخرى في إدانة العنف المستمر وإزهاق الأرواح في الكونغو اللذين تديمهما تدفقات الأسلحة غير المشروعة هذه.

ويستحدث قرار اليوم لجنة جزاءات مكرسة للإشراف على تنفيذ القيود على الأسلحة التي أقرها المجلس

في تموز/يوليه ٢٠٠٣. ويعتقد وفد بلادي بأن اللجنة الجديدة تستطيع أداء دور أساسي في ممارسة ضغط منسق وموحد من المجلس وضغط دولي على الذين يواصلون إرسال أسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في خرق مباشر للقيود الحالية المتعددة الأطراف.

ويمدنا القرار بأدوات مفيدة، مثل لجنة الجزاءات الجديدة، التي يمكن للمجلس أن يستخدمها لحمل الأطراف غير الممتثلة على الانصياع للمعايير والالتزامات التي نضعها. ولكن قيمة المعلومات والتوصيات التي استرعى الخبراء انتباهنا إليها لن تفيد إلا إذا عمل المجلس على الاستجابة لتلك الاستنتاجات. والولايات المتحدة مستعدة للعمل على نحو وثيق مع أعضاء المجلس الآخرين لضمان احترام جميع الأطراف لحظر الأسلحة المفروض في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنفيذها الكامل له.

السيد محمود (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): في سياق الاستغلال غير القانوني للموارد، ذكر الوفد الباكستاني باستمرار أن تعقب الموارد المالية يشكل أمرا مهما بغية القضاء على الأسباب الجذرية للصراع. وكان بودنا أن نرى انعكاسا ملائما لذلك في الفقرتين ٨ و ١٠ من القرار. بيد أننا، بروح المرونة، قررنا قبول النص. وبطبيعة الحال، فإننا سنستمر في الإشارة إلى هذا الموضوع بينما نمضي قدما في عملنا على تنفيذ هذا القرار.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.